# بحث بعنوان

# دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة

**الباحثة**

**هالة محمود حسين عبد الكريم**

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

**الملخص:**

يُعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم التي تم تسليط الضوء عليها في الآونة الأخيرة، خاصةً بعدما زاد شعور الإنسان والمنظمات والمهن، وبالأخص مهنة الخدمة الاجتماعية، باختلال التوازن ما بين الموارد الطبيعية والسكان، نتيجة للاستغلال الجائر لهذه الموارد من أجل إشباع احتياجات السكان الحالية والآتية. ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين أن يتعاملوا مع أجندة (٢٠٣٠) للتنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. حيث توفر أهداف التنمية المستدامة فهمًا مترابطًا للاحتياجات والمخاوف الإنسانية، الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية. ويشار في أجندة (٢٠٣٠) إلى مصطلحات مثل "الترابط العميق" و"العناصر المتقاطعة عبر الأهداف والغايات". وعلاوة على ذلك، يتم الترويج لطريقة أكثر شمولاً واستدامة لمعالجة الاحتياجات الإنسانية من خلال معالجة الفقر والتعليم والصحة والاقتصاد والتوظيف والتي تعد كلها مخاوف تتعلق بالتنمية البشرية. وتُعدّ الخدمة الاجتماعية مهنةً تسعى جاهدةً لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال احترام حقوق الإنسان، وتهدف إلى تحقيق المساواة في المجتمع والقضاء على الفقر وتحقيق الرفاه الإنساني وتمكين الفئات الأضعف فيه.

**الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية، التنمية المستدامة، الاستدامة البيئية.**

**Abstract:**

The concept of sustainable development has recently gained attention, especially as people, organizations, and professions, particularly the social work profession, increasingly recognize the imbalance between natural resources and populations, resulting from the over-exploitation of these resources to meet current and future population needs. Social workers can engage with the 2030 Agenda for Sustainable Development at the national, regional, and global levels. The Sustainable Development Goals (SDGs) provide an interconnected understanding of human, economic, social, and environmental needs and concerns. The 2030 Agenda refers to terms such as "deep interconnectedness" and "cross-cutting elements across goals and targets." Furthermore, it promotes a more comprehensive and sustainable approach to addressing human needs by addressing poverty, education, health, the economy, and employment, all of which are human development concerns. Social work is a profession that strives to achieve social justice through respect for human rights. It aims to achieve equality in society, eradicate poverty, achieve human well-being, and empower the most vulnerable.

**Keywords: Social work, sustainable development, environmental sustainability.**

**١. مفهوم التنمية المستدامة:**

يُعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم التي تم تسليط الضوء عليها في الآونة الأخيرة، أي في فترة السبعينات وما تلاها، خصوصاً بعدما زاد شعور الإنسان والمنظمات والمهن، وبالذات مهنة الخدمة الاجتماعية، باختلال التوازن ما بين الموارد الطبيعية والسكان نتيجة للاستغلال الجائر لهذه الموارد من أجل إشباع احتياجات السكان الحالية والآتية والتي عادة ما تنجم عن تزايد أعدادهم بشكل ملفت للنظر وإغفال احتياجات القادمين الجدد، وقد تعددت تعاريفها، إلا أن من أبرزها تعريف **الوكالة العالمية للبيئة والتنمية المستدامة (SDIO)** حيث عرفتها "بأنها التنمية التي تواجه احتياجات الأفراد الراهنة دون الانتقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة احتياجاتها".(الصقور، ٢٠١٠، ص ٢٨١)

وتعرف **اللجنة العالمية للبيئة والتنمية** في تقريرها الصادر عام ١٩٨٧م باسم "مستقبلنا المشترك" والمعروف أيضًا باسم تقرير برونتلاند التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. تتضمن هذه التنمية مفهومين رئيسيين: مفهوم "الاحتياجات"، ولا سيما الاحتياجات الأساسية لفقراء العالم، والتي ينبغي إعطاؤها الأولوية؛ وفكرة "القيود" التي تفرضها حالة التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية".(Peeters, 2012)

**٢. أركان التنمية المستدامة:**

أكد تقرير برونتلاند أنه لتطبيق أي سياسة مستدامة لا بد من الارتباط بين كل من الجانب الاقتصادي والبيني والاجتماعي والتي تمثل الأركان الثلاث للتنمية المستدامة:

- **الجانب الاجتماعي:** يكون النظام مستداماً في حال تحققت العدالة في التوزيع، وثم إيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلى محتاجيها، وتحقيق المساواة في النوع الاجتماعي، والمحاسبة السياسية والمشاركة الشعبية لكافة فئات المجتمع في عملية صنع القرار.
- **الجانب الاقتصادي:** النظام المستدام هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، والذي يحافظ على مستوى معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين، وأن يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية.
- **الجانب البيئي:** النظام المستدام بيئياً يجب أن يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية ويتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة، ويشمل ذلك إنتاجية التربة والاتزان الجوي والأنظمة البيئية الطبيعية التي لا تُصنف عادة كموارد اقتصادية.(الغرباوي، ٢٠٢٠، ص ٧٤، ٧٥)

### ٣. العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والتنمية المستدامة:

تستخدم مهنة الخدمة الاجتماعية منظور "الشخص في البيئة" (person in the environment) لفهم المشكلات على مستوى الفرد والمجتمع. ومع ذلك، فقد حددت المهنة إلى حد كبير هذا المنظور البيئي من خلال عدسة البيئة الاجتماعية فقط، على الرغم من وجود قدر كبير من المعرفة بأن البيئات المبنية والطبيعية مرتبطة بالصحة والرفاهية. وهناك دفع متزايد للأخصائيين الاجتماعيين لفهم الترابط بين الناس وبيئاتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمادية بشكل أفضل. وقد أبرز هؤلاء الأخصائيون الاجتماعيون الذين يركزون على البيئة دور المهنة في تعزيز العدالة البيئية والاجتماعية في نفس الوقت. (Teixeira & Krings, 2015, p 514, 515)

ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين أن يتعاملوا مع أجندة ٢٠٣٠ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. حيث توفر أهداف التنمية المستدامة فهمًا مترابطًا للاحتياجات والمخاوف الإنسانية، الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية. ويشار في أجندة ٢٠٣٠ إلى مصطلحات مثل "الترابط العميق" و"العناصر المتقاطعة عبر الأهداف والغايات". وعلاوة على ذلك، يتم الترويج لطريقة أكثر شمولاً واستدامة لمعالجة الاحتياجات الإنسانية من خلال معالجة الفقر والتعليم والصحة والاقتصاد والتوظيف والتي تعد كلها مخاوف تتعلق بالتنمية البشرية.(Jayasooria, 2016, p 20)

وقد أدى تغير المناخ وما يرتبط به من أحداث جوية قاسية (مثل الزلازل والفيضانات) إلى زيادة الاهتمام بالأزمات البيئية والحاجة إلى فهم أفضل للتنمية المستدامة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية. مما أدى إلى دعوة عالمية إلى التحول في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية من إطار عمل مركزي على الإنسان إلى إطار عمل مركزي على البيئة من خلال الخدمة الاجتماعية البيئية. لا تؤثر التهديدات البيئية على السكان بالتساوي؛ من المرجح أن تؤثر الآثار السلبية على المجتمعات المهمشة، وغالبًا ما تكون عواقب هذه التهديدات أكثر حدة. ولذلك يجب على الأخصائيين الاجتماعيين معالجة قضايا العدالة البيئية.( Yeung et al., 2024, P 8)

### ٤. الأجندة العالمية للخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية:

بناءًا على أهداف التنمية المستدامة، تم في عام ٢٠١٢ تطوير الأجندة العالمية للخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية (٢٠٢٠-٢٠٣٠) في جهد مشترك من قبل هيئات العضوية العالمية للمهنة: الرابطة الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية (IASSW)، والاتحاد الدولي للعاملين الاجتماعيين (IFSW)، والمجلس الدولي للرعاية الاجتماعية (ICSW). والتي تهدف إلى توحيد جهود الخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية

في جميع أنحاء العالم، وتسليط الضوء على دور الأخصائيين الاجتماعيين في معالجة أهداف التنمية المستدامة.(Rice et al., 2022, p 1410)

وفى هذا السياق، وافقت المنظمات العالمية الثلاث على تنفيذ خمس استراتيجيات وهي (تعزيز المساواة الاجتماعية والاقتصادية، وضمان كرامة الأشخاص وقيمتهم، وتعزيز المجتمعات المستدامة والتنمية الحساسة للبيئة، وتعزيز الرفاهية من خلال العلاقات الإنسانية المستدامة، وضمان بيئة مناسبة للممارسة والتعليم).(Jayasooria, 2016, p 20)

وتتوافق الالتزامات المدرجة في الأجندة العالمية للخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية مع التزام أجندة (٢٠٣٠) بتحقيق التنمية المستدامة في ثلاثة أبعاد (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) بطريقة متوازنة ومتكاملة. ونستعرض فيما يلي أبرز هذه الالتزامات وارتباطها الوثيق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

**تعزيز المساواة الاجتماعية والاقتصادية:** ومن خلال تعزيز المساواة الاجتماعية والاقتصادية، يمكن للأجندة العالمية للخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية أن تُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:

**الهدف ٥:** تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

**الهدف ٨:** تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.

**الهدف ٩:** بناء بنية تحتية قادرة على الصمود، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام، وتشجيع الابتكار.

**الهدف ١٠:** الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

**الهدف ١١:** جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة.( Lombard, 2015, p 484, 485)

**تعزيز كرامة الشعوب وقيمتها:** تشمل أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالتزام الأجندة العالمية للخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية بتعزيز كرامة الشعوب وقيمتها ما يلي:

**الهدف ١:** القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

**الهدف ٢:** القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

**الهدف ٣:** ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

**الهدف ٤:** ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.( Lombard, 2015, p 486)

**تعزيز الاستدامة البيئية والمجتمعية:** تتوافق الأجندة العالمية مع محور خطة ٢٠٣٠، حيث تُولي كلٌّ منهما أهميةً للإنسان والكوكب، ويؤكد كلاهما على أن تنمية الإنسان لا يمكن أن تتحقق إلا في انسجام مع البيئة، وتُكرّس سبعة أهداف على وجه الخصوص لضمان بيئات مستدامة:

**الهدف ٦:** ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها على نحو مستدام.

**الهدف ٧:** ضمان حصول الجميع على طاقة حديثة ميسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة.

**الهدف ١١:** جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

**الهدف ١٢:** ضمان أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

**الهدف ١٣:** اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.(Lombard, 2015, p 486, 487)

**٥. التكامل بين الخدمة الاجتماعية والتنمية المستدامة:**

في عام ٢٠١٥، اعتمدت الأمم المتحدة ١٧ هدفًا قدمت نهجًا متكاملًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مدفوعة بشكل خاص بالاعتراف بأن القضايا البيئية والعديد من التحديات الصحية والاجتماعية لا تعرف حدودًا. توفر أهداف التنمية المستدامة هذه إطارًا للعمل لتلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات المعرضة للخطر في جميع أنحاء العالم. ومع التركيز على تعزيز الأداء الاقتصادي والاجتماعي على مستويات مختلفة من الرعاية، فإن أهداف التنمية المستدامة تتماشى بقوة مع مهنة الخدمة الاجتماعية، مما يعكس تركيز الخدمة الاجتماعية على الأفراد والأسر والمجموعات والمنظمات والمجتمعات كأهداف تدخل لتعزيز الصحة والرفاهية. وعلاوة على ذلك، في حين عانت بعض برامج تعليم الخدمة الاجتماعية تاريخيًا من صعوبة سد الفجوة بين الجزئي والكلي في المناهج الدراسية، توفر أهداف التنمية المستدامة خريطة طريق مفيدة للجمع بين جهود الجهات الفاعلة الفردية والمجتمع المدني والحكومات لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية الأكثر إلحاحًا في العالم.(Rice et al., 2022, p 1410)

وتتفق قيم وأهداف التنمية المستدامة والخدمة الاجتماعية، على سبيل المثال، تستخدم أجندة (٢٠٣٠) مصطلحات مثل الكرامة الإنسانية والشمول واحترام التنوع والمساواة وعدم التمييز والتمكين والاعتماد والمرونة والمساعدة الذاتية وتحقيق الإمكانات الكاملة. ويتبنى الأخصائيون الاجتماعيون هذه القيم للممارسة. هناك أيضًا توازٍ وثيق بين مجموعات الخدمة الاجتماعية المستهدفة وتلك المحددة في أجندة أهداف التنمية المستدامة. ومن بين المجموعات المستهدفة المحددة النساء والأطفال والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والشعوب الأصلية والنازحين داخليًا والمهاجرين واللاجئين. (Jayasooria, 2016, p 21). ويقدم الجدول التالي شرحًا واضحًا لأهداف التنمية المستدامة ومبادئ الخدمة الاجتماعية، حيث يمكن رؤية قواسم مشتركة في العديد من المجالات ويمكن إعداد خطط عمل مترابطة وثيقة وتنفيذها من أجل تنمية المجتمع:(Baikady & Channaveer, 2017, p 19)

| التنمية المستدامة | الخدمة الاجتماعية |
|---|---|
| مبدأ الاستدامة هو تلبية الاحتياجات الإنسانية | تؤمن الخدمة الاجتماعية بتعزيز رفاهية الإنسان. |
| الاستدامة تقبل الحدود البيئية | تعمل الخدمة الاجتماعية على تحقيق التضامن الاجتماعي وتمكين الناس، وخاصة الفئات المحرومة في المجتمع |
| في التنمية المستدامة، تُعتبر المشاركة الفعالة للمواطنين أمرًا بالغ الأهمية. | تشجع الخدمة الاجتماعية مشاركة الأفراد فيها، وتُقدّر مشاركة متلقي الخدمات في جميع الأنشطة. |
| تحترم التنمية المستدامة مبادئ المساواة بين الجنسين واحترام التنوع. | تُحترم المساواة بين الجنسين واحترام التنوع في الخدمة الاجتماعية. |
| تؤمن التنمية المستدامة بمبدأ حق جميع مواطني الدولة في التمتع بحياة صحية ومنتجة، مع مراعاة الحفاظ على البيئة والحفاظ على علاقة منسجمة مع الطبيعة في الوقت نفسه. | تؤمن الخدمة الاجتماعية بالتنسيق بين الأفراد والمؤسسات، وتعمل مبادئ الخدمة الاجتماعية على أساس فهم أفراد المجتمع وخصائصه. |
| يؤمن مبدأ التنمية المستدامة بمبادئ التنمية جنبًا إلى جنب مع رفاهية الإنسان، ولذلك ينص تعريف التنمية المستدامة على أن تنمية مجتمع اليوم يجب ألا تقوض احتياجات التنمية والبيئة للأجيال الحالية والمستقبلية. | تسعى مبادئ الخدمة الاجتماعية بشكل عام إلى توفير حياة سلمية لجميع الأفراد من خلال ضمان العدالة الاجتماعية والمساواة في المجتمع، وتنص على أن التنمية يجب أن تتم دون التأثير على أفراد المجتمع. |

| | |
|---|---|
| تمنح هذه المبادئ الدول الحق والحرية في استغلال مواردها الخاصة، دون التسبب في أضرار بيئية تتجاوز حدودها. | يساعد مبدأ العمل الاجتماعي الدول على بناء علاقات جيدة وفعّالة مع الدول الأخرى، وهو جزء لا يتجزأ من التنمية والتمكين. |
| يجب اعتبار حماية البيئة أحد أهم ركائز عملية التنمية، حتى يتسنى لكل دولة تحقيق التنمية المستدامة. كما يُعدّ القضاء على الفقر، وإزالة أو الحد من التفاوت في مستويات المعيشة داخل المناطق وحول العالم، أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات غالبية الناس. | تتناول مبادئ الخدمة الاجتماعية التوازن البيئي وحماية البيئة، ومن ثمّ، تُعنى مهنة الخدمة الاجتماعية أيضًا بالتنمية المستدامة، والتنمية الاجتماعية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتنمية المستدامة للمنطقة. |
| لتحقيق التنمية المستدامة، يجب على جميع الدول أن تمتلك فهمًا علميًا جيدًا للمشاكل التي تواجهها، وأن تسعى جاهدةً لحلها من خلال التعاون والتنسيق مع الدول المجاورة. لذا، ينبغي على الدول تبادل المعرفة والتقنيات المبتكرة لتحقيق هدف الاستدامة. | تساعد الخدمة الاجتماعية الدولية، باعتبارها تخصصًا في الخدمة الاجتماعية، كل دولة على العمل مع الأخرى، وهذه الفرصة تُمكّن الدول من إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها محليًا ووطنيًا وعالميًا. |
| تُعدّ مشاركة المرأة والسكان الأصليين أحد العناصر الأساسية للتنمية المستدامة. لذا، ينبغي على الدول الاعتراف بهوية السكان الأصليين وثقافتهم ومصالحهم ودعمها. | تضمن مبادئ الخدمة الاجتماعية تمكين الفئات الأضعف في المجتمع، وتؤمن بتنمية المرأة والمجتمعات الأصلية والطبقات المهمشة من خلال توفير فرص التعليم والعمل والتنمية. |

ويُمكن للخدمة الاجتماعية والتنمية المستدامة أن تعزز كل منهما الأخرى، ويمكن إيجاز ذلك في النقاط التالية:

- أولاً، يجب أن تُدرج الخدمة الاجتماعية البيئة المادية في نهجها السياقي. وهذا يعني، على سبيل المثال، مراعاة مفهوم القيود البيوفيزيائية، وهو جانب مهم من جوانب أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة؛ والتأكيد على أهمية البيئة الطبيعية لتحقيق رفاهية الإنسان؛ والمشاركة بشكل متزايد في عمليات تخطيط وبناء البيئات المعيشية.
- ثانياً، يُمكن للخدمة الاجتماعية أن تُساعد في تعزيز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، وتُعتبر نُهُج التمكين التصاعدية وغيرها من الممارسات التشاركية أصولاً في هذا الصدد. ويُمكن لتركيز الخدمة

الاجتماعية على العدالة الاجتماعية أن يُعزز تركيزه على قضايا التوزيع وإعادة التوزيع خلال عمليات التنمية المستدامة، كما يُمكن للتنمية المستدامة أن تُمثل منظوراً مؤثراً لتطوير مسارات جديدة للاقتصاد الاجتماعي.

- علاوة على ذلك، تتمتع الخدمة الاجتماعية بمكانة مرموقة لتوسيع نطاق تركيز التنمية المستدامة على الاحتياجات، مما يُسهم في إشراك جوانب أخرى من الرفاه، لا سيما تلك المتعلقة بمفاهيم جديدة لما يُشكل حياةً ذات معنى. (Peeters, 2012, p 18)

**٦. دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة:**

تُعدّ الخدمة الاجتماعية مهنةً تسعى جاهدةً لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال احترام حقوق الإنسان، وتهدف إلى تحقيق المساواة في المجتمع والقضاء على الفقر وتحقيق الرفاه الإنساني وتمكين الفئات الأضعف فيه. ويعمل الأخصائيون الاجتماعيون على مستويات تنفيذ السياسات والبرامج في الهيئات الحكومية وغير الحكومية، كما أن الدعوة إلى التمكين والتنمية جزءٌ لا يتجزأ من ممارسة الخدمة الاجتماعية. ولذلك، يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون إلى التدريب على آليات تنسيق السياسات رفيعة المستوى. ولتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، ستساهم ممارسة الخدمة الاجتماعية كمهنة مساعدة في المجتمع بشكل كبير في تعزيز هذه الممارسة. (Baikady & Channaveer, 2017, p 15). ويستعرض الجدول التالي بعض أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:(Kirti, 2021, p 81-83)

| أهداف التنمية المستدامة | دور الأخصائيين الاجتماعيين |
|---|---|
| **الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة:** القضاء على الفقر بجميع أشكاله. | - تنمية المجتمع: تتطلب تعزيز الفرص الاقتصادية لسكان المنطقة من خلال الحفاظ على الصناعات، وتطوير الأعمال المحلية، والتدريب الوظيفي، والتوظيف.<br>- تدعو الممارسة المجتمعية الأخصائيين الاجتماعيين إلى مساعدة الناس على اكتشاف مواردهم، وإحداث التأثير والتغيير الإيجابي. ووفقًا للاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين، فإن الأخصائي الاجتماعي "يجمع بين العمل مع الأفراد والأسر والعمل المجتمعي، مع التركيز على تعزيز الموارد والفرص، بالإضافة إلى القدرات الشخصية، بحيث يتطور الأفراد من الفقر، وتنمو المجتمعات، ويصبح كلاهما متآزرًا". |
| **الهدف الثالث من أهداف** | - توفير خدمات الإحالة والتقييم والاستشارات فيما يتعلق بتعزيز الصحة |

| | |
|---|---|
| **التنمية المستدامة:** ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع من جميع الأعمار | في البيئات السريرية ومتعددة التخصصات. يمكن للأخصائي الاجتماعي استخدام أساليب وتقنيات مثل العمل الأسري، والاستشارة الأسرية، والتدخل في الأزمات، والمساعدة القانونية، وما إلى ذلك.<br>– إعادة التأهيل: يساعد الأخصائي الاجتماعي عميله في عملية إعادة التأهيل. قد تكون إعادة تأهيل اجتماعي أو نفسي أو مهني.<br>– توفير برامج الرعاية الصحية، بما في ذلك برامج الوقاية، وتحسين نوعية الحياة بطريقة قابلة للتطبيق ويمكن الوصول إليها من قبل جميع المرضى وأعضاء المجتمع.<br>– تحديد الأسباب الرئيسية للأمراض العقلية والأمراض الأخرى. |
| **الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة:** تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات | – تقديم المشورة النفسية والاجتماعية والعاطفية لضحايا العنف المنزلي.<br>– يمكن أن تساعد أساليب الخدمة الاجتماعية الأساسية مثل الخدمة الاجتماعية الجماعية، وتنظيم المجتمع، والأساليب المساعدة للإدارة الاجتماعية، والبحث الاجتماعي، والخدمة الاجتماعية في تحقيق المساواة بين الجنسين وجعل المرأة تقدمية.<br>– دمج النوع الاجتماعي: يمكن للأخصائيين الاجتماعيين المحترفين استنباط المفاهيم من هذا الموضوع وتحقيق نتائج إيجابية، مما يؤدي في النهاية إلى تمكينهم وتحقيق هدف المساواة بين الجنسين. |
| **الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة:** تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، والعمالة، والعمل اللائق للجميع<br>**الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة:** الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها<br>**الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة:** | – يدافع الأخصائيون الاجتماعيون عن العدالة الاجتماعية والاقتصادية داخل نظام الرعاية الاجتماعية، مما يجعل الموارد اللازمة متاحة لأعضاء الفئات السكانية الضعيفة كالأطفال، وكبار السن، وذوي الإعاقة، وأولئك الذين يعيشون في فقر.<br>– التمويل الأصغر (مثل، مجموعات المساعدة الذاتية للنساء)، وتنمية المهارات، وبناء القدرات بين الطبقة المهمشة. |

| | |
|---|---|
| تعزيز المجتمعات العادلة والمستدامة والشاملة | |
| **الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة:** اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.<br>**الهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة:** الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.<br>**الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة:** حماية النظم الإيكولوجية الأرضية واستعادتها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي. | – خلق الوعي البيئي الحاسم بين الأفراد والجماعات والمجتمعات.<br>– أفضل مكانة لتعزيز الشبكات والتحالفات القوية والفعّالة من أجل التحركات الشعبية التي قد تشمل مجموعات وجمعيات مستخدمي الموارد الطبيعية، وجماعات الشعوب الأصلية، وغيرها من المنظمات المجتمعية بسبب معرفتهم الأساسية بالعمل مع الجماعات والمجتمعات والمشاركة في المجال الأساسي للحركات والإجراءات الاجتماعية.<br>– جلب القضايا المحلية إلى مركز الصدارة مما يؤدي إلى خلق مصالح عامة أوسع وخطابًا حولها.<br>– لعب دور رئيسي في دعم حقوق اللاجئين البيئيين وضحايا الكوارث، سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان.<br>– تلعب المهارات الأساسية والتدريب المهني دورًا مؤثرًا في إدارة مخاطر الكوارث القائمة على المجتمع.<br>– خلق الموارد المجتمعية من خلال تدريب العاملين على مستوى المجتمع (العاملين في الحكومة والمنظمات غير الحكومية، والعاملين في مجال الصحة، وقادة مجموعات المساعدة الذاتية) والمتطوعين لتسهيل عملية الإنقاذ وإعادة التأهيل والإغاثة والمصالحة في أعقاب الكارثة.<br>– يمكن للأخصائيين الاجتماعيين أن يلعبوا دورًا واعيًا في النشاط القضائي بتصميمهم الحازم، حيث لعبوا دورًا هائلاً في حماية القضايا البيئية. |
| **الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة:** تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة. | – التنسيق بين مختلف الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.<br>– التواصل والتشبيك مع الإدارات القائمة، والصحة، والتعليم، وما إلى ذلك، على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.<br>– نشر المعلومات أمر ضروري لضمان التنفيذ الفعال للسياسة، وسوف يساعد ذلك في جعل المعلومات ذات صلة بالجمهور المستهدف متاحة، |

| | |
|---|---|
| | ومشاركتها بين أصحاب المصلحة المختلفين وعلى مستويات مختلفة.<br>- الرصد والتقييم والإشراف.<br>- دور حاسم في جمع التمويل والأموال لتحقيق هذه الأهداف وضمان الشفافية والمساءلة مع النهج المحدد بالوقت. |

**المراجع:**


١. الصقور، صالح .(2010) .*موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة: معجم المصطلحات* .دار زهران للنشر والتوزيع https://books.google.com.eg/books?id=3PmKCgAAQBAJ .

٢. الغرباوي، شهد. عادل .(2020) .*التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية* .دار الفكر الجامعي .
https://books.google.com.eg/books?id=5BgnEAAAQBAJ

3. Baikady, R., & Channaveer, R. M. (2017). Towards Building Sustainable Development in Asia-Social Work Approach. *Indian Journal of Sustainable Development*, *3*(1), 13–22.
4. Jayasooria, D. (2016). Sustainable development goals and social work: Opportunities and challenges for social work practice in Malaysia. *Journal of Human Rights and Social Work*, *1*(1), 19–29.
5. Kirti, A. (2021). The interlinkages between sustainable development goals and social work: A theoretical understanding. *Social Work Chronicle*, *10*(1), 75.
6. Lombard, A. (2015). Global agenda for social work and social development: A path toward sustainable social work. *Social Work*, *51*(4), 482–499.
7. Peeters, J. (2012). Sustainable development: A mission for social work? A normative approach. *Journal of Social Intervention*, *21*(2), 5–22.
8. Rice, K., Fisher, C., & Moore, S. (2022). Social work and the Sustainable Development Goals: an introduction to the special issue. In *Social Work Education* (Vol. 41, Issue 7, pp. 1409–1411). Taylor & Francis.
9. Teixeira, S., & Krings, A. (2015). Sustainable social work: An environmental justice framework for social work education. *Social Work Education*, *34*(5), 513–527.
10. Yeung, P., Deverick, K., Ellis, L., Mooney, H., & O'Donoghue, K. (2024). Social workers' perceptions and attitudes of environmental issues and sustainable development as social work practice in Aotearoa New Zealand. *Aotearoa New Zealand Social Work*, *36*(3), 6–23.